العدد (٨) — ثمن النسخة الواحدة قرش صاغ — السنة الاولي

تطبع وتنشر على نفقة جمعية النشأة الوطنية للاهالي والبلاد المصرية

الاهالي ١٣١٢

مكاتبات الاهالي
تكون بعنوان (جريدة الاهالي) او باسم صاحب امتيازها (اسماعيل اباظه) بمصر

جريدة (الاهالي) تقبل المراسلات الغير خالصة اجرة البريد متى كانت متعلقة بشؤون عمومية او بامور ذات اهمية وتنشرها بكل شكر وامتنان

لا تنشر الجريدة ولا تحفظ رسائل المدح والاطراء ولا كل ما كان منافيا لخطتها ومشربها

محل ادارة الجريدة تجاه ضريح ومسجد الشيخ ريحان بشارع الشيخ عبد الله بجوار سراي عابدين العامره

الرسائل التلغرافيه تكون باسم (الاهالي)

صندوق البوستة نمرة ٢٦٠

قيمة الاشتراك لغاية سنة ١٨٩٤

داخل القطر المصري ٢٥ خارج القطر المصري ٤٠

قيمة الاشتراك تدفع مقدما او اقساطا شهريه او الثلث من المحصولات الشتويه والثلثان من المحصولات الصيفيه بحسب رغبة المشتركين التي يدونها عند الاشتراك

لا ترسل الجريدة الا لمن يشير بطلبها

لا تدفع قيمة الاشتراك الا لمن بيده ايصالات لادارة مطبوعة بطابع الجمعيه وبامضاء صاحب الامتياز

جريدةٌ اهليةٌ (سياسيةٌ) اخباريةٌ اصلاحيةٌ

اجرة نشر الاعلانات تقرر بالاتفاق مع ادارة الجريده

مصر في يوم الخميس ٥ ربيع الثاني سنة ١٣١٢ — ٢٥ توت سنة ١٦١١ — ٤ اكتوبر سنة ١٨٩٤

❋المرأة والصغير والتعليم في مصر❋

لقد اتي على المصري حين من الدهر لم يكن له في عالم التعليم علم منشور · ولا شيء مذكور · حيث كانت امرأة الفلاح تخرج خلف ولدها الذي يبعث به والده الى مواطن التعليم · كما تخرج خلف ولدها الذي تنشب فيه المنية اظفارها · او الذي تضع العسكرية على صدره ازرارها جريا على ما كان متبعا في ذلك العهد من النظامات المختلة والقواعد الفاسدة المعتلة

ثم دارت الايام · وتداولت الشهور والاعوام · وراح زمان وجاء زمان · وتغيرت الاحوال · ولكن لم تتغير الرجال · واتي على المصري حين من الدهر اضحت فيه امرأة الفلاح تبكي خلف ولدها · وهي راجعة به من ساحة المدارس الاميرية التي اقفلت ابواب القبول في وجهها · وتقول · يابني الصغير اليتيم كيف العمل · وقد خاب منا السعي والامل · وانسدت في وجوهنا ابواب الحيل · بعد ان تورمت اقدامنا من السير في الوعر والجبل · والى اين اذهب بك وقد خصصتك للتعليم والظهور بين الناس بعد ما اعددت واحدا من اخويك لرعاية البهيمتين والآخر للمحراث والفاس

فيجيبها الصغير اليتيم · خذيني يا اماه الى محل آخر من محلات التعليم · التي لابد وان تكون قد اسستها بعواصم الاقاليم اولو البر والتقى والاحسان · من سراة الامة والوجوه الاعيان · ان لم يكن لتعليم الايتام امثالي · لكان لتعليم ابنائهم ذوى الحسب الاصيل والمقام العالي · فتجيبه امه بلسان قد لجلجته لجة الدموع من البكاء والانتحاب وبجنان قد شتته هواجس الفكرة والحيرة في ما يكون للصغير الجواب · ثم تتنهد بعد هنيهة وتقول يابني · ان الباري سبحانه جل علاه لم يوفق واحدا من امرائنا وعظمائنا لحد اليوم · لان يفتح هذا السبيل الخيري حتى يكون قدوة للقوم · بل الكل يسعون لخير الوطن · ويطلبون سعادة الوطن · ويتمنون فلاح الوطن · ويشتهون نجاح الوطن · وينادون باسم الوطن وو الى آخره ولكن على شرط ان لا يتكلفوا في ذلك غير القول المجرد عن العمل المشفوع بالشدة والحدة وكثرة الامل (كالوز حنيه بلا بز)

ولو كنت وجدت ببلدتنا او بمركزنا او بولايتنا مدرسة اهلية · تقبل الايتام مثلك خدمة للمقاصد الخيرية · لما كنت انهكت قواى وقواك بالسفر · ولا سرت بك ياقرة العين خطوة وعرضتك للخطر · ولكن للضرورة وسعيا خلف آمالي · قد هونت بك يامهجتي وهكذا كل من طلب المعالي

حينئذ يجيب اليتيم الصغير · يا اماه اذا لم يكن في العود لبلادنا · مطمع لنوال مرامنا · حيث لا مدارس عندنا ولا مكاتب ولا اهل بر اشرح لهم امري · واتوسل اليهم بضعفك ويتمي وفقري · واستعين بهم على هذه المطالب · فما الفائدة من عودتنا خائبي الآمال · وما الفائدة من رجعتنا باسواء الاحوال · غير اننا نشمت فينا الاعداء · ويتكدر بنبينا صفو الاصدقاء · الرأي عندي ولك يا اماه الرأى الاتم · ان نقف انا واياك امام نظارة المعارف وقفة المسترحم ونرفع لوطنية ناظرها صوت المستغيث المستسلم · ولا بد بعد الشدة التي انا وانت فيها من الفرج القريب · والا فالامر بعد ذلك للمهيمن السميع المجيب

نظارة المعارف اليك وليس الى سواك يساق الحديث

مالنا نرى الشوارع التي تؤدي الى مدارسك مملوئة بعشرات الباكين · وجماعات النادبين · وليس فيهم واحد من متوسطي الحال · بل جميعهم من الفقراء والمساكين · والشبان البائسين الذين سعوا لساحتك · على اقدام الآمال في شؤون عنايتك مدفوعين اليك بعوامل الطمع في حقوق رعايتك

وافئدتهم تلتهب رغبة وتشتعل ميلا للجد والكد لتحصيل العلوم والعرفان · واحتمال التعب والنصب في نوال مايؤهلهم لخدمة الاوطان ·

ومالنا نرى ابوابك الواسعة العاليه · قد اغلقت في وجوه قاصديها من الاطراف القاصيه · بعد ان كانت مفتوحة وليس لها من داخل

ومالنا نرى اسباب المنع قد تعددت · فمنها الطول والقصر · ومنها تغير اللون او ضعف البصر · ومنها استيفاء المقادير المقدره · ومنها تاخير تقديم طلب الدخول عن الساعة المقدرة · ومنها متوسط النمو · ومنها الميزانية ومنها فعل القدر تلك تسعة كاملة · ولو بحثنا لالفيناها اضعاف ذلك

لقد مضت عليك ايتها النظارة شهور واعوام · وانت تشكين للعدو قبل الصديق من احتياجك لناظر شهم همام · وتدعين انك لو تحصلت على هذه الامنيه لازهرت مغارسك واثمرت في الحال قبل الحول مدارسك · وتعددت ابوابها · واتسعت ارجاؤها · واتسع نطاقها لكل آمل وطالب

وها قد اسعدك الحظ بابن بجدتها · وناهج بردتها · من جمع الى مزية العلم والتجربة والاختبار · فضيلة البحث والتطبيق والاختبار حيث بعد ان قضى ايام شبيبته في ذات هاته الساحة بعينها ترشح لبعثته للبلاد الاوروباويه ان لم يكن لتتميم معارفه لكان لتطبيق معلوماته الشرقيه على مشاهداته الاوروباويه ثم عاد لبلاده ليبث فيها روح حب الفضيلة والتحصيل وشعور الجد والاجتهاد والتعليم فتولى من الوظائف اقلها مقاماً وادناها حتى استفاد من الاسرار والاختبار ماساعده على القيام بواجبات ارفعها مسندا واسماها ومع كل هذا فانا لم نزل نراك ايتها النظارة في النقطة التى كنت فيها (ان لم ضد ذلك)

حيث ان لم تكوني قد تاخرت خطوات فلم تتقدمي ولا شعرة واحدة الي ميادين الاصلاحات · ولم تفتحي بابا اغلقه من سلف ولم تسلكي سبيلا عجز عن سلوكه من سبق ولم تظهري للوجود معجزات تلك المعارف السامية ولا نتيجة فوائد تلك الاختبارات والاسفار

القاصية · حيث لم يزل يشكوك الشاكي ويبك منك الباكي · ولم تزل على ما انت عليه من الانحطاط والخمول · ولم تزل ابوابك مغلوقة عن قبول حتى من استعد لدفع المقرر المجهول سفاين الوطنية · واين كمال التربية واين الخبرة والاستعداد · واين الغيرة والجهاد فيما يرقى معارف ابناء البلاد وو الى مالانهاية

(البقية تاتي)

انّ في ذلك لعبره

لقد قلنا في الاعداد الاول من جريدتنا اننا ندور مع الحق حيث دار ننشر الفضيلة لمن اولاها · والسيئة لمن اتاها · لانفرق في ذلك بين امير او صغير اجنبي او قريب عدو او حبيب · وقد كنا نقول ذلك ونحن على امل بأننا سنصادف من محامد اخواننا الوطنيين ماتعطر به ارجاء الجريدة في كل عدد يصدر منها وما كنا نتوقع ان تضطرنا حوادث الايام لان نجعل اول ماتحلى به جيد الجريدة · قلائد الشكر المرصعة بجواهر ماثر فاضل اجنبي قد اقتضت فخامته صنعه الجميد · لان نستفتح به باب الشكر في هذه الجريدة · الا وهو جناب الموسيو جوسيو مدير بنك الانجلو بالاسكندرية الذي روت عنه سائر الجرائد انه قام خطيبا في جلسة المجلس البلدي في الاسبوع الماضي وطلب بعد كلام طويل تأسيس جمعية (اسلامية اسلامية اسلامية) خيرية في الثغر تضارع الجمعية الاسلامية الخيرية الموجودة بالعاصمة وذلك بعد ان اوضح (على ما وصلنا) انحطاط هم المسلمين في الثغر عن التعاون وسقوط شهامتهم عن التعاضد والتكاتف لجمع كلمتهم المتشتتة وضم ايديهم المتفرقة · وقد ضرب لهم الامثال بعدد كثير من الجمعيات الخيرية الاجنبية المؤسسة في كل جهة من سائر الطوائف المختلفة في المشارب المتباينة في المذاهب لكل نوع من انواع الخيرات التي تكون ذروة الخير فيها بمقدار جليل في غيرها · كجمعيات دفن الموتى وملاجئ الكهول (وحماية الحيوانات) وتربية اللقطاء ومستشفيات المرضى والالوف المؤلفة من المدارس الاهلية وغير ذلك مما اهتز له طربا ذاك المكان المبني من الحجر والجبس الذي كان يخطب فيه الموسيو جوسيو الموما اليه

اما مقام الرئاسة فقد ابدى من الموافقة : والاستحسان على هذه الفكرة ة المقدسة مابرالشرهن على ان ذلك امر كان في النفس وكانت الجوارح مستشعرة به والضمائر مؤاخذة عليه · ولكن قرار نظارة الداخلية القاضي بعدم تداخل رجال الحكومة في الاعمال الخيرية وما شاكلها · هو الحجر المتعرض في هذا السبيل الشريف والطريق المقدس (وان استثنى من ذلك ما قامت به الجمعية الارمنية باحتفال هائل بمدينة حلوان يوم ١٦ الماضي تحت حماية ورعاية ومساعدة سعادة الفاضل الجليل احمد شكري باشا وكيل نظارة الداخلية الجليلة · ولا نقصد بذلك تعريضا بتلك الجمعية على عملها الشريف المقدس ولكن الغرض هو التنويه بان الجمعيات الخيرية الاخرى المؤسسة بالعاصمة وغيرها لم تجد آمالها لالتماس مثل هذه المساعدة العظمى وترضى بخمول ذكرها · الا محافظة وتقديسا لمنشور الحكومة البادي الذكر القاضي بعدم تداخل مأموريها في اي عمل خيري خلافا للقرر المألوف في نظامات الحكومات وعوائد سائر الامم والشعوب كما سنبينه في كلمة اخرى)

عود · ومع هذا فان مقام الرئاسة بالمجلس البلدي اظهر انه لا يتقاعد عن بذل كل ما في وسعه من المساعدات الادبية والمادية اذا وجد في جوارح امراء الثغر وعظمائه ميل وارتياح لذلك اما الاعضاء الوطنيون فقابلوا الكلامين بالسكوت الذي هو في هذا المقام دلالة على عدم الرضى والاستحسان

فيا رجال النخوة العربية واهل الشهامة الشرقية وانصار المروءة والحمية بالثغر الاسكندري لقد الهتكم التكاثر واستغرقتم في لجج التنافر والتفاخر · حتى زرتم مقابر التقصير · وامسيتم احياء في عالم الانحطاط والتأخير · وحتى غفلتم عن واجباتكم الشرعية وقصرتم في موجبات حياتكم الادبية · بعدم مواساة الفقير واطعام المسكين · وايواء ابن السبيل وو الخ حتى قام جناب المسيو جوسيو · ينبهكم الى امور (دينكم دينكم دينكم) ودنياكم ويستنهض هممكم ويوقظ حميتكم الاسلامية ويستحث شهامتكم الاسكندرانية · فهل انتم ناهضون · فهل انتم مستيقظون · فهل انتم مستشعرون (او انتم نائمون

لله دركم ايها السادة الاوروباويون وجزاكم الله عن الاسلام واهله خير الجزاء حيث انكم لحياتنا السياسية والادبية قد ارشدتمونا · ثم لامور ديننا وفروض شرعنا قدنبهتمونا

هيا يا اهل الاسكندرية · هيا · لاتركنوا على سرائكم · ولا تتمددوا في شدائدكم على اغنيائكم ولا تشدوا ازركم بامرائكم · فانما يبعدهم عن السعي في ارتقائكم خوفهم على اموالهم وخشيتهم من مساواة الامراء منهم بالاواسط منكم في الجلسات العمومية التي تقتضيها مثل الجمعيات الخيرية حيث من اكل منكم المرطبات وشرب الشربات في احتفال تأسيس متحف بلديتكم وامثاله من الاحتفالات لم يتحرك فيه احساس مطلقا للفكرة في شؤون من هم دونهم وهبوا من رقدتكم واستيقظوا من غفلتكم واعملوا لانفسكم حيث ماحك جلدك مثل ظفرك واسسوا ما استطعتم من الجمعيات الخيرية والشركات المفيدة الادبية ولا يقعدكم عدم كثرة الاموال · ولئن احتجتم بعد الآن الى منبه او نذير فلتكن حجارة تلقيها عليكم من سجيل فانكم لو اصبحتم كعصف مأكول خير لكم من ان تمسوا على ما انتم عليه من الانحطاط والخمول الذي انقذكم منه وجاهدكم في البعد عنه جناب الخواجه جوسيو · الذي برهن على انه لم يوجد بين مسلمي الثغر الاسكندري من يماثله في الحنو والانعطاف على فقراء المسلمين وكهولهم وبيوت عظمائهم واغنيائهم التي اخنى عليها الدهر واذلتهم صروف الحوادث فلم يجدوا لهم ملجأ سوى توجيهات وشريف احساسات جناب الخواجه جوسيو

وانتم يا امراء البلاد ويا اعيان الاهالي ويا سراة الامة واغنيائها بكل جهة وواد تيقظوا قبل ان يبعث اليكم جناب الخواجه جوسيو احد اخوانه الذين بين ظهرانيكم يقول لكم هلو يا اهل الاسلام واسسوا جمعيات تاوي فقيركم وتعز عظيمكم الذى عضه الدهر بناب وحل عليه بكوارثه التى لا يمنعها حذر ولا يدفعها حزم ولاحسن نظر فاستعدوا لها لانكم لاتعرفون على اب من منكم اناخت رحاه والعياذ بالله من الفقر بعد الغني ومن الذل بعد العزة ومن الشدة وعدم النصير · العيا بالله والعياذ بالله الف مرة وانتم يا حضرات ولاة الاقاليم يامن انتم المسؤولون حقيقة عن م توليتم امورهم لاباس عليكم اذا جعلتم حف المنشور القاضي بعدم تداخلكم في الاعانات الخيرية او الجمعيات العمومية كحفظ غيره ه القرارات الوزاريه التي قررتها هذه الوزارة ثم امتهنتها بغير مسوغ شرعي ولا مستند قانوني وخذوا بيد ابنائكم الذين ليس لهم سوي خطرات افكاركم فان تذكرتم لهم خيرا وصنعتموه حسنت احوالهم والا وتركتموهم وشانهم ساءمآلهم والعياذ بالله وبذمتكم وضمائركم من مثل ذلك

سادتي اهل الاسكندرية اليكم وليس لامرائكم واغنيائكم اسوق الحديث وكذا لسادتي وجوه البلاد وامراء الاهالي

لئن فرط مني في اثناء سياق هذا الحديث قول يمس باحساساتكم الشريفة فاعتبروه صادرا لكم ولكن ليس الا بكم · وموجها اليكم · ولكن ليس الا غيرة عليكم ورحم الله من هداني الى عيوبي وخفف عني اثقال خطاياي وذنوبي والا فانني صاحب الذنب الجسيم · وانتم اولو الغفران والعفو العظيم والسلام

الشرقيه بحروفها

لقد مر على بندر الزقازيق مندوب من قبل مصلحة الصحه العموميه متوجها لجهة كفور نجم المجاوره لناحية سنهوا · وقد تأكد لنا انه متوجه لاستكشاف حقيقة مرض الوباء الحاصل في البغال بتلك الجهة على نحو ما اشرتم اليه بعدد يوم الخميس الفائت · وانني لعلى يقين من العلم بان حضرة المندوب سيتعذر عليه معرفة الحقيقه نظرا للتعليمات الخصوصيه التي سبقت حضرته لتلك الجهه · ولهذا فانني اقدم نفسي لمصلحة الصحه العموميه والتعهد اليها باثبات هذا الامر اثباتا لاشك فيه متي تعذر عليها الوصول الى الحقيقة · فان هذا المرض ثابت انه بكل حال وانني عليم بكل الحيوانات التي اصابها من اي نوع كان واي جهة كانت وليس ذلك فقط بل وباربابها ايضا وليس ذلك فقط بل وبمعلومات اخرى اهم واعظم من ذلك · وانني مستعد لبيان هذا وهذا بيانا كافيا لايحتاج لتحقيق ولا لاثبات مني اسعدتنا العناية بافئدة واعيه · وآذان صاغيه · واسمي وخطي حجة علي بذلك والله تعالى خير الشاهدين

٢٩ سبتمبر   دسوقي عاشور
النخاس بالزقازيق

لقد وصلنا كثير من الرسائل الخالية من الامضا عليها ولما كان من مبدأنا عدم الالتفات ولا التعويل مطلقا على الرسائل المماثلة لذلك مهما كان موضوعها فنؤمل من الجمهور عدم تكليفهم بشيء عديم الفائدة بالمرة ولهم الشكر على ذلك

﴿ منتهى الغرابة والعجب ﴾

لقد ذكرنا بالعدد السالف انه وصلنا عند طبع الجريدة خبر هو منتهى الغرابة والعجب · يتعلق بدائرة جنتمكان البرنس حليم باشا · ولقد وعدنا حضرات المشتركين بالكلام عليه في هذا العدد · فانجازا لهذا الوعد واجابة على الاستعلامات الشفاهية والتحريريه التي تواردت على الادارة بهذا الخصوص من ساعة ظهور الجريدة لحد اليوم قد بادرنا بايراد البيانات الآتيه

انه بعد وفاة البرنس جنتمكان حليم باشا قد تولي ادارة اموال الدائرة واملاكها ·بالاستانه العليه دولة البرنس عباس باشا نجله الثاني وبمصر صاحب الدوله البرنس سعيد باشا اكبر الورثة

ثم بينما دولة البرنس سعيد باشا مشتغل بما تقتضيه مصالح الدائره وشؤونها اذ شاع في العاصمة ورود تلغرافات للحضرة الفخيمة الخديويه ولنظارة الداخليه من اختين من البرنسيسات اخوات دولة البرنس سعيد المشار اليـه مفادها انه تبالغ لهما ان دولة البرنس بيده توكيل شرعي عنهما صادر بمحكمة مصر الشرعيه الكبري وبمقتضاه جاري التصرف في حقوقهما وقبض اموالهما و ·و · الى آخره وانهما لايعلمان مطلقا بشيء من امر هذا التوكيل ويلتمسان النظر في ذلك · وان الحضرة الفخيمة الخديويه اصدرت في الحال ارادتها السنيه الى نظارة الحقانية باجرى شؤونها نحو ذلك بحسبما تقتضيه القواعد القانونيه في البلاد · وان نظارة الحقانيه بعثت لمحكمة مصر الشرعيه الكبرى تطلب صورة هذا التوكيل · وشاع ايضا انه بوصول التوكيل للنظارة المشار اليها تجري في الحال احالته على النيابة العموميه لاجرى مقتضيات وظائفها نحوه

ثم مازالت تلك الاشاعات تتلون وتزداد شيوعا وتداولا في الدوائر العاليـة وفي الاجتماعات الخصوصية حتى اتضحت الحقيقة فيها امس وانتهت الى حد يحسن السكوت عليه في هذا اليوم

وتحريرا الخبر هو انه عقب وفاة المرحوم جنتمكان البرنس حليم باشا قد اجمع راي اصحاب الدولة حضرات الورثا بالاستانه ماعدا اختهم البرنسيس امينه هانم افنـدى على توكيل اخيهم الاكبر البرنس سعيد المشار اليه في كافة شؤونهم وحقوقهم بمصر واخيهم البرنس عباس في مثل ذلك ايضا بالاستانة

وقد صدرت الاعلامات الشرعيـة عند مازون الشرع الشريف بالاستانة العلية بذلك كل هذا ودولة البرنس حليم موجود بمصر من قبل الوفاة ومن بعدها لحد اليوم ثم بحضور التوكيل الصادر لدولته قد تراي من باب الاحتياط تسجيل هـذا التوكيل واثباته ايضا بمحكمة مصر الشرعية الكبرى لسهولة استعماله في جهات الاختصاص باللغة العربية لكونه محررا باللغة التركية كما لايخفي · وقد كان وشهد شاهد ان بمحكمة مصر الشرعية الكبرى بانهما يعلمان بصدور هذا التوكيل عن المشهدين فيه ثم تم التوكيل التركي العبارة والعربي ايضا المحرر على مقتضاه الى نظارة المالية عند ماارادت الدائرة ان تحصـل على مخصص البرنس المرحوم بها باعتبار اثني عشر جزء من ثلاثة عشر جزء فقط لان الجزء الثالث عشر هو حصة وحق دولة البرنسيس امينه هانم افندي القائمة عن نفسها اما التلغرافات التي كانت سببا في تعاظم تلك الاشاعات وتصرف الظنون فيها والتخمينات · فهي · اولا تلغراف من دولة البرنسيس رقيه خانم افندي لنظارة الداخلية تفيدها فيه انها عزلت (عزلت) كلا من اخويها البرنس عباس (بالاستانة) والبرنس سعيد (بمصر) من التوكيل عنها وانها ترغب مخابرة جهات الاختصاص بذلك · فالداخلية بعثت بصورة هذا التلغراف لدولة البرنس سعيد ولنظارة المالية ولجهات اخرى ايضا للاحاطة بما فيه

وثانيا تلغراف آخر ممضي من دولة البرنسيس امينه خانم افندي (التي لم يدعي احد بالتوكيل عن دولتها لحد اليوم وبا كراومن دولة البرنسيس رقيه خانم افندي التي اشارت بتلغراف العزل الى سابقة صدور توكيل من دولتها ومعني التلغراف المنوه عنه الممضي من الاثنين المشار اليهما معا انه تبالغ لهما ان اخاهما دولة البرنس سعيد اصطنع لنفسه توكيلا شرعيا عنهما بمحكمة مصر الشرعية الكبرى ويلتمسان اجري المقتضي نحو ذلك قانونا وبما ان صدور هذا التلغراف كان لجانب المعيه السنيه فقد احيل من جانبها لنظارة الحقانيه الجليلة والنظارة المشار اليها قد استعلمت من محكمة مصر الشرعية عن معلوماتها في ذلك فاجابتها المحكمة الشرعية بحقيقة الواقعه وان التوكيل الذي صدر عن يدها لم يكن الا اثباتا للتوكيل الشرعي الصادر بالاستانة العلية

وبهـذا فالذي يراه الخبيرون ان هذه المسـألة قد انتهت (الآن) · واضحت كما تمسي وتصبح في خبر كان

وذلك من الجانب الذي يتعلق فقط بالاميرتين المشار اليهما اما مايتعلق بجانب البرنس سعيد · فالشأن على ماقيل راجع اليه · ان كان يغلق هذا الباب · او يجعله موضوعا يسر الشامتين ويكدر الاخصاء والاحباب والله ولي الهداية والتوفيق

(الاهالي) تلتمس من الامراء والاميرات سواء كانت الخصية بهم هذه الكلمه او بسواهم من العائلة الخـديوية الكريمة التي تمثل كل كمال واجلال ورفاهية ومهابة واحترام ان يوجهوا افكارهم العاليه وانظارهم الساميه الى التوفيق بين الخواطر المتغايرة والسعي خلف صفاء السرائر المتنافرة دفعا لمس كرامة اي فرد من افراد العائلة الجليلة حتى لايكون ميدان الخلاف بينهم ساحة تتسابق فيه عربات المفسدين وجياد الحاسـدين وبغال المبغضين وحمير الشامتين واقدام الطامعين حيث لايخفي على ابن يومين مايترتب على مثل هذا الخلاف من الخسائر المادية والادبية التي تجل مدار كهم السامية عن شرحها لهم والله ولي السلام

(تابع ترجمة كتاب مصر واوروبا)

واتم العرب فتوحهم لمصر في اقل من اربع سنوات (من ٦٣٨ الى ٦٤١) بواسطة اربعة آلاف مقاتل في مبدأ الفتح ثم بثمانية آلاف وهم الذين امد الخليفة عمر ابن الخطاب بهم عمرو بن العاص كي يستعين بواسطتهم على اخذ مدينة بابل اوبابيلون وخلاف هؤلاء المقاتلين ورد على عمرو بن العاص مدد وافر في ايام خلافة سيدنا عثمان لاسترداد مدينة الاسكندرية ومن هذا يؤخذ أن العرب الذين فتحوا مصر وطردوا منها الاجانب الذين ابادوا خضراءها وغضراءها وذروها قليلة الخيرات شحيحة البركات كانوا قليلي العدد جدا بخلاف ماذهب اليه بعض المؤرخين

ولما بسط العرب سطوتهم على مصر ووثقوا من اخلاص اهاليها لهم وثقتهم فيهم اتخذوها قاعدة لاعمالهم الحربية ومشروعاتهم المقصود بها فتوحهم للاقطار الشمالية من القارة الافريقية ومن انتها القرن السابع من الميلاد اي من سنة ٦٤٨ الى ٧٠٠ حتى وصل العرب الي مدينة قرطاجة المشهورة في الازمنة القديمة بعلو الشان وارتفاع المقام وتم لهم فتحها في عهد الخلفاء الامويين وسموها بمدينة القيروان وهو الاسم المعروفة به الى الآن وكانت الجنود التي ترد امدادا من اولئك الخلفاء تمر بمدينـة الفسـطاط (مصر العتيقة) وتلبث فيها زمنا للاستراحة من عناء المسير

وفي مدي القرنين الثامن والتاسع من الميلاد كان يحكم مصر الى سنة ٧٥٠ حكام يعينهم الخلفاء الامويون والى سنة ٨٦٨ حكام يعينهم الخلفاء العباسيون وفي هذه السنة استقل احمد بن طولون بالحكم مستندا على ماحوله من القوة والعدد واستمرت العائلة الطولونية مستوية على عرش السلطنة والحكم مدة ٣٧ سنة (اي الى سنة ٩٠٥) وفيها استرجع العباسيون مصر وضموها الى بلادهم كما كانت اولا ولبثت على هذا الحال زمنا في نهايته اشتغل احد الحكام وهو اخشيد مؤسس العائلة الاخشيدية بالحكم ولكن اصابها فيما بعد مااصاب العائلة الطولونية من السقوط في مدة الضـعف والاضمحلال

وفي سنة ٩٦٩ استولت العائلة الفاطمية التي كان مقرها مدينة القيروان من تونس على مصر واقامت فيها مدينة مصر القاهرة وجعلتها قاعـدة ملكها الذي كان يشمل اذ ذاك شمال افريقيـة والشام وجزء عظيم من بلاد العرب

وقد حدث عقب هذا الفتح ان كثيرا من عرب المغرب البدو والحضر يين هاجروا الي عاصمة الديار المصرية اقتداء بخليفتهم وفضلوا الاقامة بها علي الاقامـة بعاصمة بلادهم الاصلية وهي مدينة القيروان واستمرت هذه المهاجرة من الغرب اولا ومن الشرق بعده في ايام سلاطين العائلة الايوبية التي مكثت قابضة على اعنة الحكم مدة ٨٠ سـنة وفي ايام سـلاطين المماليك البحرية والشراكسة الذين حكموا على مصر مدة قرنين ونصف اي من سنة ١٢٥٠ الي سنة ١٥١٧ وكان هؤلاء السلاطين اثناء تلك المـدة يحكمون ايضا على بلاد الشام التى كانت تابعة لهم لحد استيلاء الدولة العلية عليها

وقد اقتدي الترك بالمماليك في طريقة الحكم واسلوب النظام وهو ان يكون لكل بلد شيخ يديرها ويدير شؤنها تحت مراقبة حاكم عمومي مرسل من قبل الدولة العلية وقـد لبث هـذا الاسلوب باقيا الي ايام الامبراطور بونا برت سنة ١٧٩٨ وفي سنة ١٨٠١ حصلت جملة مشاكل سياسية افضت الى تسليم زمام الحكومة لمماليك [illegible]

محمد علي باشا الذي تحولت شؤن مصر في عهده الى حالة مخالفة للاولى اذ انها اصبحت مستقلة الادارة مطلقة الحرية في سن القوانين التى تلائمها وحازت من الامتيازات مالم تحصل عليه ولاية من الولايات التابعة للدولة العليه

وكانت الخلافة العباسية بمصر قد انقرضت شيئاً فشيئاً اثناء ذلك فعزي سلاطين آل عثمان الي انفسهم لقب الخلافة واصبحت مصر لهذا السبب تابعة للاستانة العلية وفقدت ماكان لها من سابق الشهرة ونفوذ الكلمة في الشرق الاسلامي على انه لم يتبع استيلاء الدولة العلية على مصر مهاجرة كثير من الاتراك اليها وهؤلاء لم يهاجروا اليها بكثرة الا في عهد ساكن الجنان محمد علي باشا اي بعد ابادة المماليك

من الصعب الوقوف على مقدار العرب الذين هاجروا الى مصر عقب فتحها الاول وغاية مانعرفه من هذا القبيل هو انهم كانوا قليلي العدد بعد هذا الفتح والسبب في ذلك هو انهم لما شرعوا في فتح القيروان وبلاد افريقية الشمالية توجهوا اليها ولبثوا فيها بقية حياتهم فقل عددهم في مصر ولكن لم تمض مدة من السنين على هذا الحال حتى شعر الخلفاء بهذا النقص فأخذوا يرسلون اليها المهاجرين تباعا والى بلاد العجم والشام مدة طويلة كان آخرها خاتمة القرن السابع من الميلاد المسيحي وفي اوائل القرن الثامن الميلاد نقص توارد العرب على مصر نقصانا عظيما لان نيران العواطف التي شبت بافئدتهم في مبتدأ الفتح اخذت تهبط شيئاً فشيئاً بتقادم الزمن ومن الادلة الواضحة على ذلك انه كان للسلطان طولون جيش من المماليك الاتراك وجد مؤلفا بعد وفاته من ٧٠٠٠ فارس وكثير من المشاة فان وجود هذا الجيش في دولة عربية وسلطان عربي يثبت قلة المهاجرين من العرب اذذاك

على انه في عهد الفاطميين عادت المهاجرة الى ماكانت عليه في الزمن السابق ولكن من البربر سكان الجزء الشمالي من افريقية وليس من بلاد العرب نفسها ولما كان اولئك المهاجرون من العرب الرحالة النزالة فقد فضلوا عند مجيئهم الى القطر المصري الاقامة بالصحارى المتاخمة له شرقا وغربا محافظة على استقلالهم وحرصا على كيفية معيشتهم ولم يرضوا ان يكونوا من المزارعين اوسكان المدائن الكبيره

اما مدينة القاهرة فلم يرتفع شأنها ويعظم مقامها في نظر العالم الشرقي الاسلامي الا بعد سقوط مدينة بغداد سنة ١٢٥٨ ميلادية وفي ايام سلاطين المماليك ازدادت اهميتها زيادة عظمى لانها كانت في عهدهم حائزة على جملة صفات قلّ ان توفرت في مدينة غيرها وهي انها كانت مقرا للخلافة وعاصمة للعالم الشرقي الاسلامي وفيها اكبر مدرسة في العالم الاسلامي

ومما تقدم يؤخذ أن قلة المهاجرين من العرب كانت سببا في اختفاء صفاتهم المميزة لهم عقب اختلاطهم في النسب مع المصريين

(البقية تاتي)

اعلان

دائرة جنتمكان البرنس عبد الحليم باشا بمصر تتشرف بان تعلن العموم بانها ستجري مبيع الاطيان الآتي بيانها ادناه الكائنة بالنواحي الموضحة قرين كل قطعة من تلك الاراضي باعتبار كل قطعة ثلاثة عشر جزئين منها احدي عشر جزء للدائرة الحق في مبيعها والثاني والثالث عشر موقوفان عن المبيع الآن وانها حددت مواعيد البيع في يوم ١٠ و ١٥ و ٢٠ من شهر اكتوبر سنة ١٨٩٤ فكل من له رغبة في مشترى شيء من ذلك عليه ان يعاين تلك الاطيان في مواقعها ويحضر لمركز الدائرة بمصر لاطلاعه على شروط البيع واعطاء مزاده عليها بحيث تكون الدائرة غير مكلفة باعطاء الاطيان التى رسي مزادها على اي كان بل هي مخيرة في البيع او الرفض

	فدن	ط	س	فدن	ط	س
بناحية نزله عمر بمديرية المنيا عشورية				٤١	١٤	٢٠
بناحية بني علي . .				١٣٣	٠٨	٠٠
بناحية السموت بمديرية القليوبية خراجية				١٥	١٩	١٦
بناحية سرسنا بمديرية الفيوم عشورية				٢٧	٢٢	١٢
بناحيتي طوخ الجبل وكفر المنصورة بمديرية المنيا عشورية						
طوخ الجبل	٢٤	٠٤	١٢			
كفر المنصورة	٠٣	١٨	٠٠	٢٧	٢٢	١٢
بناحية ميت الغابر بمديرية الجيزة عشورية				١٨	٢٣	١٧
بناحية المطرية بمديرية القليوبية خراجية						
قطعة قائمة بذاتها	١	١٢	٠٨			
على الشيوع اربعة افدنة وربع وثمن	١	١٧	١٥	٠٣	٠٥	٢٣
بناحية ضلاص اللحم بمديرية بني سويف خراجية				٠٢	٢١	٠٤
بناحية صقارة بمديرية الجيزة .				٠١	١٤	١٢
بناحية كفر الزيات بمديرية الغربية .				٠١	٠٥	٠٤
بناحيتي العلاقة والسلامون بمديرية الشرقية						
بناحية العلاقة ٥٢ فدان ونصف وثلث خراجي و٤٨ فدان وثلث وربع وثمن عشوري	١٠١	١٠	٠٨			
بناحية السلامون ٠٢	٠٢	٠٠	٠٠	١٠٣	١٠	٠٨
بناحية ابشاواي الملق بمديرية الغربية عشورية				١٨	٠٩	٠٠
بناحية بني عبيد بمركز دكرنس بمديرية الدقهلية عشورية				١٨٩	٠٠	٠٠
بناحية كفر قانصوه . . .				٢٦	٠٧	٢١
بناحية البستان بمركز فارسكور . . .				١٥	٢٣	١٢
بناحية ابوداود السباخ بمركز السنبلاوين . . .				٣٨	٢٠	٠٤
				فدن	ط	س
				٦٦٦	١٢	٢١

فقط وقدره ستمائة ستة وستين فدان واثني عشر قيراط وواحد وعشرين سهم لاغير

تحريراً في ٢٧ ستمبر سنة ٩٤

مأمور الدائرة
محمد كمال

طبع بمطبعة العاصمة الكائنة بحوش الشرقاوي

صاحب امتياز الجريدة
اسماعيل اباظه